

لسان العرب

(شهرب) الشَّهْرَبَةُ والشَّهْبَرَةُ العَجَوزُ الكُبيرةُ قال .
أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجَوزُ شَهْرَبَةٍ ... تَرْضَى من الشاةِ بِعَظْمِ الرِّقَابَةِ .
اللامُ مُقَوِّمَةٌ في لَعَجَوزٍ وَأَدْخَلَ اللامَ في غيرِ خَبَرٍ إنَّ ضرورةً ولا يُقاسُ
عليه والوجهُ أَن يَقالَ لأُمِّ الحُلَيْسِ عَجَوزُ شَهْرَبَةٍ كما يَقالُ لَزَيْدٍ فائِمٌ ومثله
قولُ الراجزِ خالي لَأَنْتَ وَمَنْ جَرِيرٌ خالُهُ يَنْدَلِ العِلاءَ وَيُكْرِمِ الأَخْوالا قال وهذا
يَحتَمِلُ أَمْرينِ أَحدهما أَن يَكُونَ أَرادَ لَخالي أُنْتُ فَأَخَّرَ اللامَ إِلى الخَبَرِ
ضرورةً والأخَرُ أَن يَكُونَ أَرادَ لَأَنْتَ خالي فَقَدِّمَ الخَبَرَ على المبتدأِ وإن كانَت
فيه اللامُ ضرورةً ومن رَوَى في البَيتِ المَتَقَدِّمِ شَهْبَرَةَ فَإِنَّه خَطَأٌ لَأَنَّ هاءَ
التَأْنِيثِ لا تَكُونُ رَوِيًّا إِلاَّ إِذا كُسرَ ما قَدِّمَها وشَيْخٌ شَهْرَبٌ وشَيْخٌ
شَهْبَرٌ عن يعقوبِ التَهذِيبِ في الرِباعيِ الشَّهْرَبَةُ الحُويصُ الذي يَكُونُ أَسفلَ النخلةِ
وهي الشَّهْرَبَةُ فزِيدَتِ الهاءُ